

4- (0183-5083) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال باب منقبة اسيد ابن خضير وعباد بن بشر رضي الله تعالى عنهما وهما سيدان من سادات الانصار وكلاهما من الاوس كلاهما من الاوس من بني عبد الاشهل رضي الله تعالى عنهما - [00:00:23](#)

واسيد بن خضير توفي في سنة عشرين في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه نعم قال حدثنا علي ابن مسلم وهو الطوسي علي بن مسلم هو الطوسي نزيل بغداد - [00:00:56](#)

وهو ثقة شوف في عام منتين وثلاثة وخمسين قال حدثنا حبان بن هلال وهو البصري ابو هلال بل ابو حبيب حبان ابن هلال البصري ابو حبيب وهو ثقة ثبت في عام ستة عشر ومائتين - [00:01:22](#)

قال حدثنا همام هو ابن يحيى العود البصري وتوفي سنة اربعة وستين ومئة قال اخبرنا قتادة هو من دعامه بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب. في عام سبعة عشر ومئة. قال عن انس بن مالك - [00:01:43](#)

رضي الله تعالى عنه وقد توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفوقا فتفوق النور معهما. صار كل واحد - [00:02:04](#)

معه نوم نعم وهذا النور الذي حصل لهما انما هو كرامة من الله عز وجل لهما. نعم وهذه العلامات والايات هي في الحقيقة من علامات نبوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:36](#)

لانهما انما حصل لهما ذلك باتباعهما لمن؟ للرسول صلى الله عليه وسلم وباتباعهما لدينه ولشرعه الذي انزله الله عز وجل عليه فكل ما يقع من كرامات وايات في هذه الامة - [00:03:02](#)

للصحابه او للتابعين او لاتباعهم وهلم جرا انما هو يكون من علامات نبينا صلى الله عليه وسلم وهنا في هذه الرواية لم يسميا لم يسميا هذين الرجلين ولذا قال البخاري عطفًا على ما تقدم قال وقال معمر - [00:03:23](#)

اي بن راشد البصري الحداني هو حدان من الازد ومع مرته فيها اربعة وخمسين ومئة وقيل ثلاثة وخمسين ومئة. قال عن ثابت هو ابن اسلم البناني. وقد تكلم بعض الشيء في روايته عن ثابت - [00:03:50](#)

ولكن الواضح انه ان الاصل في حديثه عن ثابت مستقيم حتى يأتي خلاف ذلك قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان اسيد بن خضير ورجلا من الانصار. فهذه الرواية جاء فيها تسمية احد الرجلين - [00:04:09](#)

وانه هو اسيد ابن خضير رضي الله عنه المكنى بابي يحيى وقد حصلت له علامة اخرى وذلك انه كان يقرأ القرآن فاخذت الفرس ماذا؟ تجول. اخذت فرسه تجول حتى خشي على ابنه يحيى - [00:04:31](#)

ثم رماه مثل الظلة في السماء فاخبروا الرسول عليه الصلاة والسلام في صبيحة هذه الليلة فقال الملائكة الملائكة جاءت تستمع للقرآن تستمع الذكر نسأل الله من فضله وهذه علامة ايضا ثانية وقعت او كرامة ثانية وقعت لاسيد بن الخضير - [00:04:53](#)

قال وقال حماد وهو ابن اسلم البناني عفوا قال حماد هو ابن سلمة عفوا قال حماد هو بن سلمة البصري ابو سلمة قال اخبرنا ثابت وثابت هو بن اسلم البناني. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اسيد بن خضير - [00:05:18](#)

وعباد بن بشر رضي الله تعالى عنهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية فيها تسمية الرجل الثاني وهو عباد بن بشر رضي

الله تعالى عنه. وكلاهما من الاوس - 00:05:44

وكما تقدم كلاهما من بني عبد الاشهل. نعم قال باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ومعاذ بن جبل ايضا سيد من سادات الانصار. وهو من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:06:06

وقد جاء حديث من طرق ان معاذنا يحشر امام العلماء برتوه اي بخطوة نعم وذلك طبعاً لعلمه رضي الله تعالى عنه ومعاذ قد اختلف في سنه عند وفاته هو لا خلاف انه توفي في طاعون امواس - 00:06:33

نعم ولكن كم كان عمره قيل تسعة وعشرين سنة وقيل تسعة وثلاثين وقيل اكثر. المهم لم يكن كبيراً عندما توفي رضي الله تعالى عنه وقد دعا الله عز وجل ان يصاب بالطاعون - 00:06:59

وان يكون لاهله نصيب. لان الطاعون رحمة ولا مو برحمة؟ رحمة فتمنى معاذ ان يحصل على هذه الرحمة. وايضا اهله فاصيب ولده اصيب ايضا ولده. قضى الله عز وجل وفاة كلا الاثنين في هذا الطاعون. وقد - 00:07:19

توفي ايضا كبار غيرهم او غير معاذ من كبار الصحابة وعلى رأسهم ابو عبيدة عمرو بن الجراح توفي ايضا في طاعون عمواس فهناك جمع من الصحابة ممن توفي في هذا الطاعون الذي حصل في عهد عمر وكان في بلاد الشام - 00:07:44

نعم. فمعاذ رضي الله عنه من علماء الصحابة ومن كبارهم رضي الله تعالى عن هم جميعاً وقد قرأ ابن مسعود ان معاذ كان امة قالوا ابراهيم قال معاذ كان امة - 00:08:08

يعني اقصد يشبه معاذ بمن؟ بابراهيم الخليل عليه السلام. وان معاذ كان امة رضي الله تعالى عنه قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري. وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين. وهو احد الحفاظ - 00:08:30

قال حدثنا غندب وهو محمد بن جعفر الهزلي مولاهم البصري. وهو ايضا احد الحفاظ وخاصة في شعبة وكان شعبة زوجاً لاهله. وقد لازم شعبة عشرين سنة حتى جاء احمد بن معين - 00:08:51

جاء اليه فاخرج لهم كتابه ففتشوا ففتشوا ما وجدوا خطأ ما وجدوا خطأ نعم في كتابه قال حدثنا شعبة ابن الحجاج هو ابن الحجاج العتق ابو بسطام البصري. وهو من كبار الائمة - 00:09:13

وتوفي عام ستين ومئة قال عن عمرو وعمرو هذا بن عبدالله السبيعي كذا عمرو بن برة نعم هذا ليس ابو اسحاق السبيعي وانما عليكم السلام تفضل داخل وانما عمرو بن مرة - 00:09:37

مرادي الجملي عمرو بن مراد الجملي الكوفي. نعم عليكم السلام. تفضل داخل تفضل قال عن ابراهيم هو بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الامام الفقيه توفي سنة ست وتسعين وفرح عندما توفي وهلك الحجاج لانه كان مطلوب من قبل الحجاج - 00:09:58

قال احضروا ابراهيم بن يزيد قالوا عندنا اثنين ابراهيم بن يزيد النخعي والتيمي قال كلاهما نعوذ بالله من الظلم. فضل فابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران مشهور بالفقه وابراهيم بن يزيد التيمي مشهور بالعبادة. مشهور ابراهيم بن يزيد التيمي بالعبادة والنخعي بالفقه. وكان من طبق - 00:10:28

واحدة ويتوفي متقاربين. وابراهيم النخعي بعد ابراهيم بن يزيد توفي قال ام مسروق هو ابن الاجدع الهمداني الكوفي وهو من كبار التابعين. هذا الذي قيل ما ولدت همدانية افضل منه - 00:10:56

قال طبعاً جاء باسناد عن عمر قال ما اسمك؟ قال مسروق من الاجدع. قال الاجدع شيطان انت مسروق بن عبدالرحمن ولكن في الاسناد مجالد ليس بالقوي قال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما - 00:11:17

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن استقرأوا اي اطلبوا القراءة وتعلموا القراءة نعم استكثروا القرآن من اربعة. من هم هؤلاء الاربعة؟ قال من ابن مسعود عبدالله - 00:11:37

ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه. وسالم مولى ابي حذيفة وهما من المهاجرين قال وابي وهو ابن كعب سيد من سادات المسلمين وهو من الانصار ومعاذ بن جبل وهو من الانصار ايضا. فذكر اثنين من المهاجرين واثنين - 00:12:00

من الانصار رضي الله عنهم وهذا يدل على ان هؤلاء الاربعة كانوا مبرزين في قراءة القرآن قنوب وزبي في قراءة القرآن ولذا طلب

عليه الصلاة والسلام التعلّم عليهم. واستقرائهم ل - 00:12:28

القرآن أو استقرائهم من القرآن مما يحفظونه ويعلمونه فهذه منقبة لمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. ومنقبة أيضا للآخرين الثلاثة الذين ذكروا قال باب منقبة سعد ابن عباد رضي الله تعالى عنه - 00:12:51

وسعد بن عباد سيد من سادات الخزرج ويكنى ابا ثابت وابنه قيس ابن سعد ايضا كان صحابي وكان قيس بن سعد بمثابة رئيس الشرطة للرسول صلى الله عليه وسلم وكان سعد جسيم طويل - 00:13:18

وايضا ابن قيس ابن سعد كان ايضا جسيما طويلا نعم وسعد بن عباد توفي في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر في بداية خلافة عمر أو في بلاد الشام - 00:13:40

وقيل انه بال في جحر فارتد ميتا قيل ان الجن قتلتة قيل ان الجن قتلتة. نعم وهذا جاء في مغسيل والله اعلم بصحتها. سعد بن عباد رضي الله عنه تفضل كان مشهورا بالكرم. وكذا ايضا - 00:13:59

ابنه لعله الشيخ محمد العبد الله ينتبه فايضا ابنه كان مشهورا بالكرم ومرض ابنه مرة من المرأة شفاه الله فقال ما بال الناس ما يجون يزوروني؟ قالوا يعني منخرجين. لك دين عليهم. قال اسقطت دينهم - 00:14:22

فانتصرت عتبة دابة من كثرة الذين اتوا كسرت عتبة الباب عندما اسقط الديون رضي الله تعالى عنه كثر الزوار نعم فرضي الله تعالى عن سعد بن عباد وابنه قيس بن سعد - 00:14:44

قال وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا نعم وهذا لا يفيد انه تغير. يعني كان صالح ثم اصبح وغير صالح لا نعم وقالت عائشة ذلك بسبب ما حصل ما بين - 00:15:08

الاوس والخزرج نعم ما حصل عندما قاله سيد ابن الحظير قال ان كان يعني هذا الشخص الذي تكلم في عرض رسول الله عليه الصلاة والسلام من الخزرج نعم قتلناه فهو اخذته الحمية اخذته الحمية لما بين ماذا - 00:15:32

لما بين الحيين لما بين الحيين من يعني كان بينهما في الجاهلية تنافس والحمد لله جاء الاسلام وبحمد الله جمع بينهما وكان مما اراد الله عز وجل لهذين الحيين ان هاجر اليهما الرسول عليه الصلاة والسلام. وان من سبق منهم - 00:15:57

هم الى الاسلام كانوا قد جاءوا في الجاهلية يريدون ماذا؟ الحلف مع قريش يريدون الحلب مع قريش ضد ابيه ضد الفرع الاخر وهم كلهم ابناء ابناء عمهم هم ابناء عم وامهم قيلة بنت حارثة - 00:16:20

نعم لكن كان بينهم حمد لله جاء الاسلام ورفع هذا رفع هذه الشحنة. نعم قال حدثنا اسحاق وهو اسحاق ابن منصوب الكوسج وهو ثقة ثبت توفي عام واحد وخمسين ومئتين - 00:16:40

وهو فقيه وهو صاحب مسائل احمد واسحاق له سؤالات يسأل فيها الامام احمد والامام اسحاق ابوية وكثيرا ما يتفقان في الفتوى لان كلاهما من اهل الحديث ويفتيان بالنصوص فكثيرا ما كان يتفقان - 00:17:08

قال حدثنا عبد الصمد طبعنا اسحاق الكوسة في امواته خمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الواب ابن سعيد العنبري التنوري البصري وتوفي عن سبعة ومائتين. وهو مقدم في شعبة كما قال علي ابن المديني انه - 00:17:33

سبت في شعبة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج العتاك والعتك من الازد وهو مولى لهم قال حدثنا قتادة هو ابن دعامه ابن قتادة السدوس ابن الخطاب البصري وسدوس من ربيعة - 00:17:55

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار. اخوال جده عليه الصلاة والسلام ثم بنو عبد الاشهل - 00:18:15

ومنهم كما تقدم اسيد بن حضير وعباد بن بشر قال ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة قال وفي كل دور الانصار خير ثم عمم عليه الصلاة والسلام اول شي فصل وبين من هو الافضل - 00:18:38

ثم بعد ذلك عمم عليه الصلاة والسلام وقال في كل دور الانصار خير. نعم واتقدم لنا مناقب الانصار وان مناقبهم عظيمة رضي الله تعالى عنهم. ويكفي انهم قد اختصوا بهذا الاسم - 00:19:02

الانصار نعم اختصوا بهذا الاسم الجميل وهو الانصار لنصرتهم للدين لنصرتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وتقدم لنا ان كثير من فروع الانصار قد دخلوا في قبيلة حرب ان كثيرا من فروع - [00:19:21](#)

صاروا قد دخلوا في قبيلة حرب نعم ولذا يعني في قبيلة حرب فيها ميزات لعل هذه ببركة من؟ الانصار. لعل هذه نعم ببركة الانصار ومن الاشياء التي تتميز بها قبيلة حرب طبعا قلة الشرب بحمد الله - [00:19:46](#)

نعم ويعني عندهم هالطب عندهم شي يعني طب يتميزون به عن غيرهم من القبائل نعم وآآ يعني عندهم طبع يعني عجيب ويحكي عنهم عليكم السلام يحكي عنهم يعني اشياء سبحان الله يعني فيها جعل الله عز وجل الشفاء - [00:20:10](#)

على ايدي من يتطبق منهم احد الاخوان كان مصاب بالربو يقول من عمري ستطعش وانا مصاب بالربو ثم اخذ يزداد ربو فذهب الى احد الحروب في المدينة فقال طلع لسانك طلع لسانه قال اطو لسانك - [00:20:39](#)

فعض طوى ويشطره شرطة فطلع طلع يقول طلع دم يعني اسود نعم او نحو ذلك. يقول الحمد لله خفيت نعم يقول الحمد لله خفيت وخاصة في الكي وجاني انا شخص جاني شخص - [00:21:00](#)

هاشم ادريسي قال عن عمه قال انا ما ادري والله يشكو او كذا وذهب للمدينة وحقق حقن يكون يعني اعلى المقعدة تحت ظهرة اعلى مقعده يقول عمي عمره ستين سنة الان كانه عمر ابو اربعين - [00:21:23](#)

ايه وكان عمره ابو اربعين سنة يقول هو يعني ستين سنة هذا الادريسي يحدثني وكان موجود في اكثر من واحد في بو عبد الله الهامدي موجود في المجلس واظن اخذنا لكم هذا الشاص اللي في المدينة ولا ادري ليه الان الرقم اين هو - [00:21:49](#)

فعندهم يعني طب عجيب سبحان الله ولعل هذا يعني بالبركة التي جعلها الله عز وجل في الانصار. نعم المخاصم بالكي وما شابه ذلك قال وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام - [00:22:07](#)

رضي الله تعالى عنه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا نعم وطبعا المسألة التفضيل يعني هذا نعم شيء شرعي وحي. نعم هذا وحي شرعي نعم يعني المسألة كما تعلمون يعني ليست بالتمني نعم والتشهد فهذا شيء - [00:22:32](#)

شرعي هذا من رب العالمين نعم هذا ادخره الله عز وجل لهؤلاء الانصار. والا الطفيل الدوسي الزهراني قال للرسول عليه الصلاة والسلام هل لك في دار ومنعة نعم لكن الله عز وجل ادخر هذا الخير للانصار - [00:22:57](#)

نعم فقال ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير. لا شك قد فضلوا على ناس كثير. نعم قال باب مناقب باب مناقب ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:23:18](#)

قال طبعا ابي بن كعب سيد من سادات المسلمين وكان عمر اذا اجتمعوا رضي الله تعالى عن عمر يقول لابي بن كعب ذكرنا ماذا ذكرنا بكلام ربنا عز وجل فكان يقرأ القرآن - [00:23:47](#)

فهو يعني من اقوى الامة من لم يكن هو اقرأ الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف يأتي ان الله عز وجل امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقرأ سورة البينة على من - [00:24:05](#)

على ابي يقرأ سورة البينة على ابي بن كعب رضي الله عنه. وهذه منقبة عظيمة جدا ما قرأ الرسول عليه الصلاة والسلام الا على ابي بن كعب نعم قال حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي البصري. وهو ثقة ثبت هو في عام سبعة وعشرين ومئتين - [00:24:26](#)

قال حدثنا شعبة هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتق مولاهم ابو بسطام الواسطي ثم البصري قال انعموا بن بوة المراد الجملي قال كوفي قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن مسروق ابن الاجدع الهمداني قال ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:24:53](#)

عند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقد ذاك رجل لا ازال احبه لم؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى بحذيفة رضي الله تعالى عنهما - [00:25:18](#)

ومعاذ بن جبل رضي الله عنه وابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. فهؤلاء مبوزين في قراءة القرآن رضي الله تعالى عنهم وقد ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث الزهري عن ابي الطفيل عن عمر مرفوعا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:44](#)

ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين فيرفع به من تمسك به ويضع من اعرض عنه نعوذ بالله نسال الله ان يرزقنا واياكم التمسك بهذا القرآن والله ان هذا القرآن كنز والله ان هذا القرآن كنز بس يبغى واحد يستفيد من هذا الكنز - [00:26:07](#)

نعم ان اردت الهداية فهي في القرآن. ان اردت العلم فهو في القرآن. ان اردت الشفاء من الامراض الحسية والمعنوية فهو ايضا موجود في القرآن العظيم. ان اردت اللغة ايضا هي موجودة العربية في هذا القرآن العظيم - [00:26:32](#)

فهذا القرآن اذا تعلمه الانسان تعلم كل العلوم. نعم قال حدثني محمد ابن بشار العبدي قال حدثنا هناد بن جعفر قال سمعت شعبة ابن الحجاج قال سمعت قتادة ده رضي الله تعالى عنه - [00:26:52](#)

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:27:15](#)

قال وسماي؟ قال نعم فبكي. وحق له ان يبكي فرحا الله عز وجل سمى نسال الله من فضله. نسال الله من فضله قال باب مناقض زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه. وزيد ابن ثابت ايضا من الانصار - [00:27:33](#)

انا شابا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من بني النجار وكان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحد فقهاء الصحابة وكان عالما بالفاظاظ كان عالما رضي الله عنه بالفرائض - [00:27:54](#)

ولد مذهب الشافعي اعتمدوا في باب الفرائض على ما جاء عن زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه واما اعلم امتي بالفرائض زيد ابن ثابت فهذا لا يصح. والحديث كله ما يصح الا - [00:28:18](#)

امين هذه الامة هو من؟ ابو عبيدة. هذا الذي يصح واما ابي اقرأنا فهذا قول عمر هذا الذي ثبت. واما في الحديث فلم يثبت نعم قال مناقب زيد ابن ثابت رضي الله عنه وهو من بني النجار توفي عام خمسة واربعين. رضي الله تعالى عنه - [00:28:36](#)

نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي البصري. قال عن انس بن مالك رضي الله - [00:29:05](#)

عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار. هذا طبعا لا ينفي ان ليكون غيرهم قد جمع ماذا القرآن وخاصة من المهاجرين وانس يذكر من الانصار لانهم رهطة وقومه - [00:29:26](#)

نعم فهو ادري بهم وهو لا يدري عن ايضا يعني بعض المهاجرين. وقد ثبت عن ابن مسعود قال حفظت بضع وسبعون سورة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبضع وسبعون نحو ثلثين ماذا - [00:29:50](#)

القرآن العظيم نعم هذا من فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام مباشرة وتقدم اشتكوا القرآن من اربعة وذكرنا منهم عبد الله بن مسعود فهذا لا ينفي ان يكون غيرهم ايضا ممن حفظ القرآن. قال كلهم من الانصار ابي اي بن كعب ومعاذ ابن جبل - [00:30:12](#)

قال وابو زيد وهو ايضا من الانصار. قال وزيد ابن ثابت الانصاري قال قلت لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. نعم وقال علي ابن المدينة ان اسمه اوس وعن يحيى بن معين هو ثابت ابن زيد وقيل هو سعد ابن عبيد. نعم - [00:30:34](#)

فاختلف في من المقصود بابي زيد او اسم ابي زيد قال وهو الذي كان يقال له القارئ وكان على القادسية واستشهد بها وهو والد عمير بن سعد قال ويرجحه انه من بني حرام قول انس احد عمومتي فانه من قبيلة بني حرام - [00:31:00](#)

نعم فهذه فيه مناقب لهؤلاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم. ولعل نقف عند هنا وان يؤجل القراءة في مسلم الى وقت اخر بمشيئة الله. امين. امين - [00:31:33](#)